

مجالس العقيدة | التعليق على كتاب: العقيدة الميسرة | المجلس

الثاني عشر | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فنحن اليوم الاصل الرابع من اصول الايمان وهو الايمان بالرسول. كما قال الله عز وجل كل امن بالله وملائكته - [00:00:01](#) وكتبه ورسله وقال ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین الايمان بالرسول اصل عظيم من اصول الايمان لا يتم ايمان امرئ الا به وقد عرفه المؤلف بانه الاعتقاد الجازم ان الله تعالى اصطفى من الناس رجالا - [00:00:28](#) مصطفى من الناس. اذا رسل الله عز وجل ادميون بشر من بني ادم ليسوا ملائكة وقد رد الله تعالى مقترح الكافرين. فقال سبحانه وتعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - [00:00:56](#) تنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا فاقتضت حكمة الله تعالى ان يكون الرسل من جنس المرسل اليهم لئلا يقول قائل بعد ذلك انما طالب به الرسل الملائكيون آآ انما هو مما يليق بحالهم. ويتناسب مع قدراتهم ولا يناسب حال البشر - [00:01:16](#) فحين يأتي الله تعالى برسول بشري من جنس آآ المخاطبين آآ يأمرهم بالشيء ويأتيه ها هم عن الشيء ويدعه يكون ذلك دليلا قاطعا على آآ امكانية اه فعلي الاوامر وترك المناهي - [00:01:42](#) ولان لا يقول قائل انهم لا يجدون ما نجد ولا يشعرون بما نشعر الله سبحانه وتعالى دوما يجعل الرسول من قومه اه كما قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:02:04](#) فهذا هو المعنى في قوله من الناس قال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. فالرسول الملكي هو الذي يتولى اه ابلاغ الوحي من رب العالمين الى الرسول البشري. والرسول البشري هو الذي يتولى ابلاغ رسالات ربه الى المخاطبين - [00:02:22](#) من قومه ووصفهم بانهم رجال لان الله تعالى ذكر ذلك في غير ما اية كما قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم الا رجالا نوحى اليهم. فالله لا يوحي الى النساء ولا يكون من النساء نبيات - [00:02:47](#) خلافا لمن زعم اه ان انه وجد من النساء نبيا كما ذكر ذلك ابن حزم ومثل بمریم لقول الله تعالى فتمثل لها بشرا سويا او لغيرها فان ذلك ليس على سبيل الوحي والرسالة. وانما هو تمثل كما يتمثل الملك في مناسبات اخر فقد جاء - [00:03:10](#) الملك كما في الحديث الصحيح الى الابرص والاقرع والاعمى. في الحديث المشهور ولم يكن هؤلاء الثلاثة ملائكة والامثلة على هذا كثيرة والمرأة ليست اه محلا قابلا للقيام باعباء الرسالة. لان المرأة فيها ضعف طبيعي تكويني في بنيتها - [00:03:37](#) الخلقية وفي بنيتها الخلقية. يعني بمعنى ان الصفات النوعية للنساء لا تتحمل اعباء الرسالة لما يلحقهن من الرقة والعاطفة والجزع وعدم الصبر آآ في الاعم الاغلب اه ثم انه ايضا يلحقها من الاحوال الطبيعية من الطمث - [00:04:03](#) عن الحيض اجلكم الله. والحمل والولادة ما يحول بينها وبين القيام باعباء الرسالة. فلماذا لم يكن آآ في النبوات نساء وانما جميع انبياء الله رجال كما قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى - [00:04:27](#) اليهم كما انهم ايضا آآ يكونون من اهل القرى اي ان النبي لابد ان يكون حضاريا لا يكون بدويا لابد ان يكون حضاريا لان من شروط حصول الدعوة آآ استقرارها ان يكون المكان مستقرا - [00:04:47](#) ان يكون الموضوع مستقرا مأهولا مقصودا، بل ان الله تعالى يبعث الرسل في امهات القرى كما قال الله لتنذر ام القرى ومن حولها وقال

في اية اخرى حتى يبعث في امها رسولا. يعني في ام تلك القرى الجامعة لها لان الام بمعنى الجامع - [00:05:10](#)

جامع للشية يسمى اما فلماذا قال الله تعالى في اية يوسف الا رجالا من اهل القرى فهذا شأنهم. واما اه وظيفتهم بشكل عام فانهم مبشرون منذرون. كما قال الله سبحانه - [00:05:36](#)

وتعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. والحكمة من ارسال هؤلاء اه المصطفين الاخيار اه الرحمة بالعباد حتى لا آآ يذهب الناس بعيدا عن اه دين الله عز وجل - [00:05:56](#)

فيردهم الانبياء الى جادة السبيل كما قال الله تعالى اه رسلا كما قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال كان الناس امة واحدة. يعني فاختلفوا. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم - [00:06:23](#)

كتاب الى اخر الايات اذا اه ربنا سبحانه وبحمده سبق في حكمته ورحمته ان اصطفى واختار من بني ادم من علمهم اهلا للكلمات البشرية ومحلا لهبوط وحيه وكلماته اه وجديرين بالدعوة الى دينه واه - [00:06:47](#)

منهجه وسبيله ليكونوا على مر القرون رسلا الى اقوامهم فما زال الله تعالى يتعاهد البشرية بهذا منذ نشأتها قد كان ادم عليه السلام آآ نبيا في بنيه ثم بعد ذلك آآ جاء نوح عليه السلام - [00:07:15](#)

الذي هو اول المرسلين واول النبيين. ثم تتابع الرسل فكان منهم رسل كبار. مشهورون وكان منهم من لم يرد له ذكر في كتابنا كما سيأتي المقصود ان هذا هو التعريف العام بالايامن بالرسول فلا بد ان يعتقد المؤمن اعتقادا جازما - [00:07:43](#)

الخاصية لهذا الصنف المصطفى المختار من البشر انهم على صلة بربهم ينزل عليهم آآ وحيه لي اشروا وليبذروا ويبلغوا رسالات الله وشرعه الى اقوامهم. وعمدتهم الجامعة لجميع رسالتهم الدعوة الى توحيد الله عز وجل واجتناب الشرك بجميع صورته. وثمرة ذلك حصول الرحمة على - [00:08:07](#)

من يخاطبونهم ثم قال بعد ذلك اذا جاءته اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسول الله اعلم حيث يجعل رسالته قالوا لولا نزل الازى المعين على رجل من القرية قريتين عظيم - [00:08:37](#)

يحتسبون رحمة ربك ليتخذ بعضهم بعضا سخطيا رحمة ربك خير مما يجمعون النبوة والرسالات والمجاهدة كما تسقط باجماع القوى القدسية والتأثيرية الفلاسفة بل هي محض الشفاء وفضل من الله الكرام خلقه نعم هذا هو الامر الاول الذي يجب ان ان يعتقد عليه القلب فيما يتعلق بالايامن بالرسول - [00:09:04](#)

وهي ان رسالتهم من عند الله ليست كسبا وانما هي بمحض مشيئة الله وحكمته والله سبحانه وتعالى يختار من يشاء. ويصطفى من يشاء لكي يكون رسولا وقد رد الله تعالى اقتراحات المشركين - [00:10:00](#)

فلما قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله رد الله عليهم بقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته. ليس كل احد اه حقيقة بذلك ولما اقترحوا اقتراحا آآ - [00:10:21](#)

تعصبا فقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. يقصدون اما اه عتبة بن ربيعة من قريش او اه رجل من من اه من ثقيف آآ قال الله عز وجل اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات - [00:10:40](#)

ليتخذ بعضهم بعضا سخريا فليست المسألة بالتصويت ولا بالاختيار بل هي محض اختيار الله تعالى من عنده لمن علمه اهلا ومحلا لذلك. وبهذا يتبين سقوط مقالة زنادقة الصوفية كابن الفارظ - [00:11:10](#)

وابن سبعين غيرهم ممن ظنوا وتوهموا ان النبوة تنال بالرياضة فاحضعوا انفسهم آآ يعني مجاهدات شديدة وجوع وعطش بقاء في العراء ظنا منهم تأثرا بالنسك الاعجمي ان ايداء الجسد يؤدي الى انعتاق الروح - [00:11:31](#)

بحيث تصبح اه تتلقى الوحي كما اوهمهم الشيطان. ثم لم يظفروا بطائل وانما اصابتهم هلوسات نفسية وعقلية ونحو ذلك يعني ردا على قولهم آآ انها تنال بالكسب يقال كلا الله - [00:12:01](#)

من الملائكة رسلا ومن الناس فهي محض اصطفاء من الله. مقرون بحكمته. وعلمه بمن هو اهل لذلك. كما تسقط ايضا دعوى الفلاسفة.

فان الفلاسفة امثال ابن سينا جعلوا النبوة تلقائية لمن توفرت فيه ثلاث قوى - [00:12:25](#)

القوة القدسية وربما يسمونها الحدسية والقوة التخيلية والقوة التأثيرية في زعمهم القوة القدسية في زعمهم هي معرفة الحد الاوسط بسرعة يعني بمعنى ان يكون عنده حدة اه في الحدس والتخمين بحيث يعرف الحد الاوسط بسرعة. يعني انا لو قلت لك ما نصف

العشرة ستقول بدها خمسة - [00:12:46](#)

ما نصف العشرين عشرة لكن لو قلت لك آآ ما نصف ثلاثة الاف واربع مئة وثمان وعشرين لم تستطع ان تجب آآ مباشرة حتى تستخرج

الالة الحاسبة وتقسم العدد على اثنين - [00:13:16](#)

هم يزعمون ان من شأن النبي انه يمتلك القوة الحدسية. او القدسية التي يعرف فيها الحد الاوسط بسرعة. هذي شروطهم المزعومة.

واما القوة التخيلية فهو ان يكون عنده اه امعاء - [00:13:32](#)

في التخيل حتى يتصور اشكالا نورانية تخاطبه ويسمع صوتها ويجاوبها. الذين هم في اه في في تقديرنا الملائكة ثم القوة التأثيرية

يزعمون انه لابد ان يكون في نفس هذا الشخص آآ ارادة - [00:13:52](#)

اه قوية خاصة يتمكن فيها من تغيير طبائع الاشياء فينظر الى القمر فيفيقه نصفين وينظر الى صخرة صماء فيخرج منها ناقة عشراء

وينظر آآ الى العصا فيحيله حية فيزعمون ان هذه قوى - [00:14:17](#)

مذخورة في بعض النفوس. قوة آآ حدسية وقوة تخيلية وقوة تأثيرية وكل هذا غثاء لا دليل عليه. وانما هي مجرد اه اوهام يعني

ظنون وتخرصات اه ادعاها وزعمها ابن سينا ومن على شاكلته من الفلاسفة - [00:14:38](#)

فنقول مرة اخرى بل آآ هي اي الرسالة محض اصطفاء من الله. ومعنى المحض يعني الخالص من المحظ كما سأل احد الاخوة ما معنى

محض؟ محض يعني خالص. فهي خالص آآ اصطفاء الله تعالى لهؤلاء الكرام - [00:15:04](#)

لعلمه اه بما اودعه في نفوسهم من قابلية الامر الثاني بل علمنا اسمه تعيينا ومن لم نعلم اسمه فنؤمن به اجمالا ومن علمنا

المشكورون في قوله تعالى ابراهيم عليه السلام ووهبنا له اسعاف - [00:15:24](#)

وكلا هدينا داود وسليمان وايوب زكريا ويحيى وعيسى والياس واسماعيل واليسع ويونس ولوطا قال تعالى ولقد احسننا رسلا من

قبلك منهما عليك ومنهم من لم نخش عليك. نعم الامر الثاني الذي يجب الايمان به ان نؤمن بهم جميعا - [00:15:53](#)

لا نفرق بين احد من رسله كل من علمنا ان الله تعالى آآ ارسله وجب الايمان به نبيا نبيا من عند الله الله تعالى قد بعث آآ انبياء ورسلا

كثر. لانه قد قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:16:31](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فبعضهم قد قصهم الله علينا وذكرهم في كتابه وبعضهم اجمل الله ذكراهم فمجموع من ذكر الله

تعالى في كتابه اه خمسة وعشرون نبيا رسولا وفي موضع واحد في القرآن في سورة الانعام ذكر الله منهم ثمانية عشر - [00:16:53](#)

تباعا فقد ذكر ابراهيم نوح ثم ذكر بعده جملة من الانبياء اه بلغت عدتهم ثمانية عشر. فاذا ضمنا اليهم غيرهم ممن جاء ذكرهم في

القرآن صارت عدتهم اه خمسة وعشرون نبيا رسولا. لكن قطعنا هناك من لم يرد ذكرهم في القرآن. مثلا ورد في السنة ذكر - [00:17:17](#)

مشعب النون شعب النون صاحب موسى عليه السلام او يشوع بالنون واخبرنا ربنا بان ثم رسلا لم يرد ذكرهم فقال ولقد ارسلنا من

قبلك رسلا ولقد ارسلنا رسلا قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - [00:17:45](#)

فيكفي ان نؤمن بهؤلاء الذين لم يقصصهم الله علينا ايمانا اجماليا نعم ثم قال المؤلف هل تقيموا الدين ولا تتحركوا فيه بواحد

منهم قال تعالى المرسلين الشهداء مع انه اول اصول - [00:18:06](#)

لا يجوز التفريق بين رسل الله الايمان ببعده دون وعده من فعل ذلك فقد كفر تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا

بين الله ورسله ويكونوا يقولون نؤمن ببعض ونطلب ببعض - [00:18:44](#)

يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. وعائدنا للكافرين عذابا مهينا الذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد

منهم ذلك سوف يؤتيهم اجرهم نعم هذا هو الواجب - [00:19:06](#)

اه اعتقاده في دعوة الانبياء ان دعوتهم واحدة لا فرق بين دعوتهم. كلهم بعثوا برسالة واحدة كما قال الله سبحانه وتعالى شرع لكم

من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى - [00:19:28](#)

سأن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فالدين واحد جميعهم بعثوا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فنجد مثلا في سورة الاعراف ذكرى نوح ثم هود ثم صالح ثم لوط ثم شعيب - [00:19:48](#)

ونجد ان كل واحد من هؤلاء الانبياء يقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقد ذكر الله ذلك في سورة الانبياء. فقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:20:09](#)

فدعوة الانبياء واحدة. دعوة الى توحيد رب العالمين. ولهذا كان الكفر باحدهم كفر بجميعهم لان الكفر باحدهم كفر بما جاء به فاذا كفر شخص بنبي واحد فقد كفر بالانبياء جميعا لان دعوتهم واحدة - [00:20:28](#)

ولذا قال ربنا عز وجل عن قوم نوح كذبت قوم نوح المرسلين. مع ان نوح هو اول المرسلين كما جاء ذلك آآ في الحديث الصحيح وهو حديث الشفاعة او حديث الصور فان الناس يوم القيامة آآ اذا اتوا الى نوح قالوا - [00:20:49](#)

انك اول رسول ارسله الله الى الناس كما انه ايضا هو اول نبي. لان الله قال في القرآن انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده وبهذا يتبين خطأ من زعم ان شيث قبل نوح - [00:21:09](#)

او ان ادريس قبل نوح. الصحيح ان نوح عليه السلام هو اول المرسلين وهو اول النبيين. لكن المقصود ان الله اكذب آآ او وصف قوم نوح بتكذيب جميع المرسلين مع انهم لم يدركوا الا نوحا فقط - [00:21:29](#)

فتكذيب رسول واحد تكذيب لجميع الانبياء. وكذا ذكر الله تعالى في سورة الشعراء كذبت عاد المرسلين. كذبت المرسلين. فكل من كذب نبيه فقد كذب بجميع انبياء الله تعالى والمؤمنون بانبياء الله جميعا هم امة محمد صلى الله عليه وسلم. اما اليهود فانهم يكذبون بعيسى وبمحمد - [00:21:49](#)

واما النصرى فانهم يكذبون بمحمد الذي يؤمن بجميع انبياء الله جميعا هم امة محمد بحمد الله لقد امنوا بجميع المرسلين ولم يفرقوا بين احد منهم. فمن فرق بين احد منهم وقال اه نحن نؤمن بفلان ولا نؤمن بفلان. يقال له - [00:22:16](#)

قد قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين - [00:22:40](#)

عذابا اه مهينا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. اما حال المؤمنين والذين امنوا بالله ورسله لم يفرقوا بين احد من رسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم. وكان الله غفورا رحيمًا. وكذا ختم الله سورة البقرة بقوله - [00:23:00](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. فنحن نرتبط بنعمة الله تعالى علينا. من اننا جل جميع انبياء الله ونؤمن بهم. نوليهم ما يستحقونه من الاكرام والالجال جميعا. فهذه منقبة - [00:23:23](#)

لهذه الامة وهذه من اعظم آآ دواعي آآ قبول الاسلام فان المسلم اذا خاطب يهوديا او نصرانيا واخبره بانه يؤمن بالمسيح ويؤمن بموسى ويؤمن بجميع اه الانبياء السابقين اه ربما اثار ذلك دهشة عندهم. يظنون كما هو حالهم اننا لا نؤمن بالمسيح - [00:23:43](#)

ولا نؤمن بموسى فحينما يتبين لهم اننا نؤمن بهم ونحبهم ونجلهم فانهم في الحقيقة آآ يعني يتعجبون من ذلك وربما قادم هذا الى الايمان بنبينا صلى الله عليه وسلم. حتى ان احدهم الف آآ كتابا قال حبي لعيسى قادني - [00:24:11](#)

الى محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فهذا هو الواجب اه في هذه المسألة آآ قبل ان اغادر هذه الفقرة اود ان آآ انه على امر قد يجول في خواطركم الايمان وهو - [00:24:37](#)

ما الفرق بين النبي والرسول لماذا يقال احيانا النبي وحيانا الرسول؟ وهل بين النبي والرسول فرق ذهب بعض العلماء الى انه لا فرق بين النبي والرسول الى ان النبي والرسول يعني وصفان مترادفان - [00:24:55](#)

لكن هذا في الواقع غير صحيح لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى قد عطف احد اللفظين على الاخر فقال سبحانه وبحمده وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته - [00:25:14](#)

فلو كان النبي بمعنى الرسول ما عطفه ولا قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي اذا هذا يدل على ان النبي غير الرسول والرسول

غير النبي طيب ومما يدل على آ ان بينهما فرقا ايضا آ قوله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب موسى آ - [00:25:39](#)
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا فلو كان النبي بمعنى الرسول لكان هذا من باب التكرار. الذي لا فائدة من ورائه. اذا القول الصحيح ان
بين والرسول فرق لكن العلماء اختلفوا في الفرق بين النبي والرسول على نحو سبعة اقوال. لكني اشير الى اشهرها وهي ثلاثة -

[00:26:00](#)

فبعضهم قال ان النبي هو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه وان النبي هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه مرة اخرى قال

بعضهم النبي من اوحى اليه بشرع - [00:26:26](#)

ولم يؤمر بتبليغه واما الرسول فهو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر وامر بتبليغه لكن هذا التفريق في الحقيقة يعني يعتريه آ ايرادات

مهمة جدا اذ كيف يوحي الله تعالى لبشر بشرع ولا يأمره بالتبليغ - [00:26:46](#)

ما الفائدة من وراء ذلك فاذا كان العلماء قد اخذ الله عليهم العهد والميثاق لما اتيتكم من كتاب قد اخذ عليهم الميثاق لتبينه للناس ولا

تكتُمونه. فانبياء الله من باب - [00:27:08](#)

اولى وقد جاء ايضا في الحديث ان ان النبي يأتي ومعه الرجل والنبي ويأتي معه الرجلان والنبي يأتي معه مما يدل على وجود اتباع

لهم تبعوهم. ويأتي النبي وليس معه احد يعني لم يستجب له احد - [00:27:26](#)

والصحيح ان هذا التفريق ليس بصواب القول الثاني قول من قال ان النبي من اوحى اليه بشرع رسول قبله واما الرسول فهو من

اوحى اليه شريعة جديدة اصحاب هذا القول لهم يعني نوع من - [00:27:46](#)

الوجهة يقولون ان الرسول هو من يأتي بشرع جديد واما النبي فهو من يأتي بشريعة سابقة ليحدثها كانبيا بني اسرائيل من بعد

موسى فانهم مجددين لما في التوراة من درس من التوراة - [00:28:16](#)

وهذا في الحقيقة اه قد يكون تفريقا موضوعيا ويشهد له مثلا كون الرسل والكبار معهم شرائع مستقلة يا موسى وعيسى ومحمد

عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين. لكن يرد على هذا التفريق - [00:28:38](#)

ان الله تعالى سمى آ بعض رسله رسلا مع انهم يعملون بشريعة من قبلهم خذوا على هذا المثال يقول الله عز وجل على لسان مؤمن ال

فرعون ولقد جاءكم يوسف من قبل - [00:29:01](#)

للبيئات فما زلت في شك مما جاءكم به. حتى اذا هلك قلتم لن نبعث الله من بعده ها رسولا فسمى يوسف رسولا اليس كذلك مع ان

يوسف عليه السلام ماذا قال؟ قال واتبعته ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:29:20](#)

ولما اراد ان يستبقي اخاه في ارض مصر ماذا صنع؟ حاكمهم الى شريعة يعقوب فقال فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاؤه من

وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين يعني ان في شريعة يعقوب ان السارق يكون مسترقا للمسروق منه اسيرا له -

[00:29:44](#)

ولهذا قال الله بعدها ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. يعني ما كان ليأخذ اخاه حسب شريعة ملك مصر. وانما بشريعة يعقوب.

فحاكمهم اليها واستبقى اخاه فسمى يوسف عليه السلام رسولا مع انه ليس له شريعة مستقلة - [00:30:11](#)

اما القول الثالث وهو اقرب الاقوال وهما آ اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وقرره في كتاب النبوات وهو ان الرسول من يبعثه الله

تعالى في قوم مخالفين ليدعوهم واما النبي فمن يبعثه الله في قوم موافقين - [00:30:35](#)

ليعلمهم ويحكم بينهم ويقضي بينهم ارايتم يعني من يبعثه الله تعالى في قوم مخالفين. يعني من المشركين والكفار فهذا يقال عنه

رسول يقال عنه رسول فهو مأمور ببلاغ الرسالة وتوحيد الله عز وجل - [00:30:57](#)

واما من يبعثه الله في قوم موافقين ليحكم بينهم ويحكم بينهم فانه نبي ومن الامثلة على ذلك على سبيل المثال آ ما ذكره الله

تعالى في قصة طالوتة وجالوت فان الله قد قال الم ترى الى الما من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا - [00:31:22](#)

نبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الى اخر الايات فهذا نبي

اظنهم يسمونه في كتبهم صموئيل الثاني - [00:31:44](#)

فهذا كان يحكم فيهم بشريعة موسى عليه السلام ويقضي بينهم بوجههم فهذه مهمة النبي حتى ان بني اسرائيل يسمون الانبياء من بعد موسى او من بعد يوشع بالنون او يشع بالنون - [00:32:00](#)

الى زمن داوود يسمون تلك الحقبة آآ عصر القضاة عصر القضاة مع ان فيهم انبياء اولئك الذين يسمونهم قضاة انبياء يوحى اليهم ويسمونهم قضاة فهم يقضون بين الناس فيما آآ طراً عليهم - [00:32:19](#)

اذا بهذا تبين لنا الفرق بين النبي والرسول وان ارجح الاقوال هو القول الثالث كما قررنا ثم قال المؤلف حفظه الله تعالى وخلقه ثالثا عن الله قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم - [00:32:38](#)

جاءكم الرسول بالحق من ربكم امنوا خيرا لكم فان لله ما في السماوات والأرض الله عليما حكيمًا النساء قال تعالى الجمعة قال تعالى قال صاحبكم وما هو؟ وما ينطق عن الهوى - [00:33:03](#)

هو الا وحي يوحى علمه شقيقه الانبياء السابقين اثبته الله في كتابه الاسرائيليات ويجري عليها من تقدم الايمان في الكتب واما جاء الى النبيين محمد صلى الله عليه وسلم من روايات مسندة - [00:33:31](#)

المحدثين والايمان به نعم ما جاء به المرسلون اما ان يكون خيرا واما ان يكون انشاء الخبر هو في اصل وضعه ما يقابل بالتصديق او التكذيب والانشاء هو ما يقابل بالفعل او الترك. يعني الانشاء هو الامر والنهي كما سيأتي في الفقرة الرابعة - [00:34:04](#)

اما اه الخبر فهو ما يقابل بالتصديق او التكذيب فما جاء به الانبياء يجب ان يقابل بالتصديق. والقبول لهذا آآ امتن الله تعالى على عباده فقال لقد يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا - [00:34:37](#)

خيرا لكم. يعني اقبلوا ما جاء به وصدقوه ولا تردوه. وان تكفروا يعني برده ورفضه والاعتراض عليه ان لله ما في السماوات والارض. يعني انه غني عنكم. ليس بحاجة اليكم. وكان الله عليما حكيمًا - [00:34:58](#)

واثنى الله تعالى على المخبر والمصدق فقال والذي جاء بالصدق اخو النبي وصدق به قيل هو ابو بكر والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب اولئك هم المتقون. واثبت الله تعالى عصمة ما - [00:35:16](#)

تخرج من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. فزكى الله كلامه واثبته. وآآ صوبه. وقطع كل احتمال - [00:35:35](#)

توهم خطأ في حقه فانه لا يمكن ان يجري الباطل على لسانه. فقد عصمه ربه عز وجل اه اذا ما صح عن انبياء الله يجب قبوله. لكننا نحتاج الى النظر في هذه النسبة - [00:35:56](#)

فما نسب الى الانبياء السابقين هذا في الواقع لا يوجد لهم اسانيد متصلة حدثنا حدثنا ينتهي السند الى موسى وعيسى. هذا لا وجود لها البتة واما ما وجد في كتبهم التي بين ايديهم من مرويات فهذا هو ما سميناها في المحاضرة - [00:36:17](#)

سابقة بالاسرائيليات الاسرائيليات هي المرويات عن انبياء بني اسرائيل التي ادخلوها في العهد القديم او في العهد الجديد كما سبق تفصيله عند الحديث عن الايمان بالكتب. فهذه في عليها القاعدة الثلاثية التي سبق تقريرها فما وافق كتابنا - [00:36:41](#)

قبلناه وما خالف كتابنا رددناه وما لم يوافق ولم يخالف لم نصدقه ولم نكذبه يعني لم نقبله ولم نرده وقلنا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهناء والهكم واحد ونحن له مسلمون - [00:37:04](#)

هذا بهذا نسلم من ان نلتزم بشيء آآ لا اصل له ولا حجة فيه وما اكثر ما يتداول الجهال اه مرويات منسوبة الى موسى وعيسى وغير ذلك بلا سند ولا خطاب ولا زمام. فلا يجوز نشرها ولا تداولها - [00:37:21](#)

في الوسائط وقد اغنانا الله تعالى عنها بكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واما ما نسب الى نبينا صلى الله عليه وسلم مرفوعا بالاسانيد فاننا نجري عليه قواعد المحدثين - [00:37:43](#)

فان المحدثين رحمهم الله وضعوا ضوابط وقيود آآ قبول الحديث او رده الحديث الصحيح عند المحدثين هو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القابحة وبسط هذا التعريف وشرحه في مادة مصطلح الحديث - [00:38:00](#)

فما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القابحة وجب تصديقه ان كان خيرا وامثالها ان كان امرا واجتنابه ان

كان نهياً. وحتى لو خف شرط تمام الضبط - [00:38:28](#)

فاننا نقبله ونعده حديثاً حسناً وتفصيل هذا كما قلت لكم في مادة مصطلح الحديث هذه الفقرة آ معشر طلاب العلم وطالباته مهمة جداً. وهو انه يجب ان يرفع الانسان رأسه بقبول خبر الانبياء - [00:38:47](#)

والا يخضعها لعقله كما يفعل بعض المتعقلين. يقول لا لابد ان نعز الحديت على عقولنا فان قبلت عقولنا مشيناهم وان لم تقبله عقولنا رددناه. هذا ليس بمؤمن بمؤمن بالرسول. هذا مؤمن بالعقل - [00:39:07](#)

لم يؤمن بالرسول. هذا يشفع يقول بدلا من ان يقول اشهد ان محمدا رسول الله. يقول اشهد ان عقلي رسول الله هذا حقيقة حاله. اذا ما فائدة الايمان بالايمن هو ان يقبل الانسان ما جاء به الرسول. طبعاً شرطه ان تصح نسبته اليه. لمعتز ان يعترض على سند الحديث ويقول - [00:39:24](#)

هذا سنده ضعيف. هذا سنده كذا. له ان يفعل ذلك لكن اذا ثبت الحديث فانه ليس له ان يرده كما لو رد احاديث البخاري او حديث مسلم الذي التي اجمعت الامة على قبولها - [00:39:47](#)

ومما يبين لنا عظم واهمية تصديق خبر الرسول ان الصديق رضي الله عنه اعني ابا بكر ابن ابي قحافة رضي الله عنه لما وقعت حادثة الاسراء واسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس. واصبح مهموما حزينا لا يدري كيف يبادئ الناس بذلك. مر به - [00:40:05](#)

جهل فقال يا ابا القاسم ما لك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اسري بي الليلة حتى اتيت مسجد اليا فقال ابو جهل ها اصبر حتى اجمع لك الناس - [00:40:32](#)

ما مراده آ قبحة الله مراده ان ينفر الناس منه. ليس انه استحال الى داعية وانه يريد آ نشر الخير. فجمع الناس له لكي معهم النبي صلى الله عليه وسلم. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم - [00:40:48](#)

بانه اسري به الى بيت المقدس. فجعلوا يتضحكون ويتغامزون وقالوا قد قد نجم قومك كذبك وارتد بعض من كان قد اسلم من ضعاف الايمان وقالوا نحن نضرب اليها اكباد الابل شهرا ونرجع شهرا وتزعم انك اتيتها في ليلة - [00:41:08](#)

فذهب بعضهم الى ابي بكر الصديق وقالوا انظر ما يقول صاحبك انه يزعم انه اتى البارحة مسجد ايليا ورجع في ليلته ماذا قال رضي الله عنه قال ان كان قاله فقد صدق - [00:41:33](#)

فاني اصدقه بخبر السماء. يأتيه في المجلس الواحد. انظروا اليقين. انظروا الايمان والثبات. لم يقل دعوني اتحقق دعوني اتبين يعطيهم فرصة لا قال ان كان قاله فقد صدق. قطع عليهم الطريق - [00:41:49](#)

ومما يبين ولهذا سمي بالصديق فهو صديق وعمر رضي الله عنه صديق وحدث النبي صلى الله عليه وسلم مرة بحديث عجب في صحيح البخاري قال بين رجل راكبا اه بقرة البقر لا يركب في الاصل - [00:42:06](#)

اذ التفتت اليه فقالت انا لن نخلق لهذا لان البقر ما خلق الا للدر والنسل والحرت فقال الناس فقر يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك وابو بكر وعمر. انظروا كيف حكم عليهما حكما غيايبا بانهما - [00:42:27](#)

يؤمنان بما اخبر به وبين راع في غنم له وبين راع في غنم الله. ابعدى عدا عليه الذئب. عدا عليها الذئب فطرده فالتفت اليه الذئب وقال من لها يوم السبع غيري - [00:42:48](#)

فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك وابو بكر وعمر ارايتم؟ هكذا ينبغي للمؤمن اذا صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يقبله ويطيب به نفسه - [00:43:06](#)

ويقر به عينا ولا يعترض عليه بالاعتراضات الباردة والاياردات العقلية. بل يؤمن به ويصدق. هذا حال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا - [00:43:24](#)

هذا الذي ينبغي ان يتصف به المؤمن واما ما يقع من بعض الناس وللأسف يقال له قال الله قال رسوله فيتكأ على ويقول ولو ولو او نحو هذه العبارات الاعتراضية او يشكك بغير وجه حق. فهذا لا ريب انه سلم في الاتباع. ونقص - [00:43:42](#)

في شهادة ان محمدا رسول الله. ثم قال المؤلف اليهم قال تعالى وما ارسلنا من رسل الا لطاعة باذن الله الواجب على كل ان تطع نبيها الذي بعث فيها صلوات الله وسلامه عليه اجمعين - [00:44:06](#)

لا تعد وتباهه متعينة متعینتان على كل من سمع به قال تعالى الذين يتبعون رسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ينهاكم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:44:41](#)

التي كانت عليهم والذين امنوا به وحزه ونصروه واتبعوه الذي انزل معه يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له فضل السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله - [00:45:11](#)

النبي الذي يؤمن بالله وكلماته وانفقوه لعلكم تهتدون الام قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم الله لا يحب الكافرين قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:45:37](#)

ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت يسلم تسليمًا. نعم. هذا اصل عظيم في الايمان بالرسول وهو اتباعهم ان مجرد آآ التصديق بانهم رسل من عند الله والتوقف عند هذا الحد - [00:46:08](#)

لا يعني الايمان بهم حتى يقتربن به اتباعهم. كما قال الله عز وجل آآ قل يا ايها الناس آآ اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله - [00:46:24](#)

رسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. ماذا؟ واتبعوه. فلا بد من الاتباع. فلو زعم زاعم انه آآ مصدق بان محمدا رسول لكن اعفى نفسه من الاتباع فهذا ليس بمؤمن - [00:46:42](#)

ولهذا معشر الاخوة والاخوات نسمع بين الفينة والفينة بعض من يتحدث مثلا عن الاعجاز العلمي في القرآن فيقول ان العالم الالمانى الفلاني او العالم الروسى الفلاني او العالم الامريكى الفلاني آآ قيل له كذا وكذا وان آآ القرآن جاء - [00:47:01](#)

كذا وكذا فيندهش ويعجب ويقول لقد كان محمد نبيا بحق هذا لا يعني انه اعتنق الاسلام او انه صار له وصف الاسلام حتى يدخل في دين الله ويلتزم شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:21](#)

كما قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليمًا فلا بد اذا من الاتباع. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:47:41](#)

والمقصود ان ان يقر الانسان بان لله عليه ان يتبع رسوله. نعم ربما اخل بشيء الاوامر او ترك شيئًا من الواجبات. لكن فرق بين ان يقع ذلك منه آآ تهاونا وكسلا - [00:48:01](#)

تباعا آآ للهوى وبين ان ان يرفض ابتداء او ان ينتقي ما يشاء. فيقول اخذ من الشرع ما يعجبه وادع ما لا يعجبني. قد قال الله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا - [00:48:21](#)

اليوم في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. فالواجب على من امن بالرسول ان يقبل جميع ما جاء به ولا يستثنى شيئًا منه ولا يرفض شيئًا منه. يعني مثلا لو جاء انسان وقال انا اقبل بدين الاسلام لكني لا اقبل - [00:48:41](#)

حديث الذباب لا لا لا هذا شيء يعني اه اتقرب منه ولا اقبله حتى لو قاله الرسول. هذا ليس ايمانا بالرسول. نعم لست مضطر فرضا لست ملزما ان تغمس الذباب اذا وقع في اناك وتنزعه وتشربه. ان شئت لا تفعل اذا كنت يعني لا تطبيق ذلك - [00:49:01](#)

ليس واجبا عليك ان تفعل. لكن يجب ان تصدق بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بان في احد جناحيه جاء وفي الاخر دواء. سواء فعلت او لم تفعل اما ان تعترض على خبر النبي صلى الله عليه وسلم وترد حديثا صحيحا ثابتا لانه لم يوافق - [00:49:23](#)

آآ ما يمليه عليك عقلك او مزاجك فلا ولا كرامة وهكذا في بقية الاشياء لو قال قائل انا لا اعترف بالسواك. ان يضع الانسان عودا في فيه يدلك اسنانه بعود - [00:49:43](#)

من اراك رد حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا لعله اسنادية ولكن يعني آآ مزاج فهذا لا لا يدخله في حد الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. لست ملزما ان تستعمل السواك - [00:50:00](#)

لكنك ملزم ان تقبل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتقر به سواء فعلته او لم تفعل فيجب ان يكون ذلك واضحا. ثم نختم بالفقرة

الخامسة. قال المؤلف انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين - [00:50:18](#)

لا يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ومن يتولى الله ووصوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون الميتات قال تعالى فلما احس

عيسى قال الحواريون نحن انصار امنا بالله واشهد ان مسلمون - [00:50:37](#)

قال تعالى ان كان اباؤكم فابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واخواننا عرفتموها وتجارة تخشون كسادها. ومساكن ترضونها

احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله حتى يأتي الله بامرته الله لا يهدي القوم - [00:50:59](#)

التوبة قال وسلام على المرسلين قال عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اتقنوا بالله ورسله وتؤثروا وتفكروا وتشبهوه وقال تعالى

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الاحزاب - [00:51:22](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. متفق عليه. نعم الحمد لله. هذا هو واجب واجبنا

تجاه انبياء الله تعالى آآ ان نواليهم والموالاة آآ تجمع امرين - [00:51:48](#)

المحبة القلبية والمناصرة العملية هذه هي الموالاة. كما قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة هم راکعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. فلا بد من نصرتهم - [00:52:10](#)

لمن ادركهم ولا بد من محبتهم لكل من علمه منهم محبة قلبية فاحق من يحب بعد محبة الله الله تعالى هم هؤلاء الصفوة المختارة من

خلقه وهم انبياء الله ورسله. بل ورسله. بل ان - [00:52:33](#)

تهم فرع عن محبة الله. فنحن انما احببناهم لا لانهم فلان ابن فلان وفلان ابن فلان لا وانما لانهم رسل الله. الذين احبهم الله فاحببناهم

بحب الله تعالى لهم. فلا بد من محبتهم - [00:52:55](#)

وتعزيهم يعني بمعنى اجلالهم واکرامهم. وجواب السلام عليهم. وسلام على المرسلين ولهذا قال الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله قد علمنا كيف نصلي عليك فكيف نسلم عليك - [00:53:15](#)

فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. الحديث - [00:53:33](#)

فيجب تقديم محبتهم على جميع المحاب حتى على محبة الاقربين كما قال ربنا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من

حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او ازواجهم او عشيرتهم - [00:53:49](#)

وقال في اية براءة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواء واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وان اقتترفتموها وتجارة تخشون

كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي القوم الفاسقين.

فعلينا معشر الاخوة والاخوات ان نحقق هذه المحبة - [00:54:09](#)

في قلوبنا وان لا تكون محبة شكلية كما يفعل المبتدعة من الصوفية يقيمون الموالد ويوزعون الطعمة والمشروبات زعما منهم انهم

يحبون النبي صلى الله عليه وسلم. محبة النبي صلى الله عليه وسلم تكون باتباعه. لقد كان لكم في - [00:54:41](#)

لرسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا. اما المحبة المصطنعة التي في بعض في عمل سنوي يسمونه

المولد فهذه ليست محبة حقيقية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويجب ان تكون هذه المحبة اقوى من محبة الولد

والوالد والنفس - [00:55:01](#)

كما سمعتم في الحديث المتفق عليه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. حتى جاء في رواية ان

عمر قال يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي - [00:55:29](#)

فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك فتأمل عمر ونظر وتبين له ان ان النبي صلى الله عليه وسلم هو سبب نجاته نفسه.

فقال يا رسول الله والله لانت الان احب الي من - [00:55:46](#)

كل شيء حتى من نفسي. قال الان يا عمر فعلينا يا اخوتي ان ان نحقق هذه المحبة وان نتذوقها. حتى ننعيم بها وحتى يكون ذلك

حافزا لنا على اتباع والتأسي به وآ الاستئنان بسنته. والحمد لله رب العالمين - [00:56:03](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخنا. بارك الله فيكم. ونفع الله بعلمكم السائل الاول كالعادة. طيب ان النخوة اول الامير. نعم. ادم عليه السلام لا شك انه حالة خاصة يعني تحفظ ولا يقاس عليها لانه هو اول من احبته الله الى الارض ولم يكن في الارض احد سواه وزوجه -
[00:56:25](#)

اه قد جاء في حديث اه صححه بعض اهل العلم ان ادم نبي مكرم. نبي مكرم اه لكن حينما نتكلم عن الاولوية بالنسبة للدعوة فقد قال ربنا عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [00:57:00](#)

النبیین من بعده فدل ذلك على ان جميع الانبياء كانوا من بعده فبعض الناس يرسم شجرة الانبياء ويضع قبل نوح ادريس او شيت بناء على روايات اسرائيلية الصحيح ان نوحا عليه السلام بنص كتاب الله هو اول النبيين - [00:57:20](#)
وبنص حديث رسول الله هو اول المرسلين. لحديث الشفاعة الذي ذكرت لكم انفا. نعم هل صحيح ان النبي والرسول هذا لا يعني ربما ربما يحصل ان يعبر عن نبي الرسول بانه نبي - [00:57:44](#)

او يعبر عن بانه رسول لكن اه لا يلزم هذا في كل مثال كما نقول بين الاسلام والايمان او بين الفقير والمسكين وانما ينطبق هذا على ما ما مثلت لكم به. والفرق بينهما على الخلاف الذي ذكرت هو ان ارجح الاقوال - [00:58:16](#)
ان الرسول هو من ارسل الى قوم مخالفين. وان النبي من ارسل الى قوم موافقين جزاك الله خيرا يا شيخ. امين. اه تفضل اه الامام حياك الله انا اريد ان اسأل عني الدور محمد - [00:58:40](#)

نور محمد خلق الله كل شيء وهل يوجد اي تغيير عن الصحيح؟ هذه هي الدعوة التي يسمونها النور المحمدي هذه من مخاريق الصوفية وبدعهم الصلحاء التي لا اصل لها ولا اساس. حتى انهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نور في ذاته. وانه لا ظل له -
[00:59:05](#)

هذا باطل. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستظل من وهج الشمس ويظله اصحابه وليس كما زعمت الصوفية في غلوهم واطرائهم. فقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليرمي جمرة العقبة يوم - [00:59:42](#)
نحن ويظله بلال واسامة بثوب وحينما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة استظل هو وابو بكر بظل شجرة فلما مالت الشمس ما كان الناس تعرفون ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام ابو بكر وجعل يظلل النبي صلى الله عليه وسلم فعرفوا ان الجالس -
[01:00:00](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الذي يختمه ابو بكر وكان له ظل حقيقي اما مزاعم الصوفية وغلوهم فهذا في الحقيقة مما آ من المخاريق البدع والترهات وزعمهم انه منهج - [01:00:24](#)

خلق كل شيء هذه دعوة باطلة. فالله سبحانه وتعالى قد قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم حين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده. ثم انتم تترون. ولم يذكر سبحانه نورا - [01:00:41](#)
محمديا ولا غيره. وانما اسند الخلق اليه سبحانه وتعالى. اه فهذه الدعاوى في الحقيقة لا اصل لها ولا يجوز تصديقها يجب ردها ومنها ما يبلغ مبلغ الكفر والشرك عافانا الله واياكم - [01:01:01](#)

جزاكم الله خيرا شيخنا بارك الله فيكم. حياكم الله شيخ ايمن آ سؤال الشيخ آ كما عرفنا جميع الرسل اه بسلاماتهم اه من عذاب الله سبحانه وتعالى وهل يؤمر ان - [01:01:20](#)

نصلي ونسلم عليهم كمثلي نصلي ونسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك. اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكما تفضلت قد امرنا به آ امرنا عينا قال الله تعالى - [01:01:45](#)

الا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهل يجب ان يفعل الانسان هذا مرة في العمر؟ ام يفعله ام يفعله كلما ذكر؟ هذا مما اختلف فيه العلماء والصحيح ان - [01:02:04](#)

انه يجب الصلاة والسلام عليه كلما ذكر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. وان من لم يفعل ذلك فهو بخيل كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. فالله صل وسلم وبارك على عبدك ونبيك - [01:02:20](#)

يا محمد وما سائر الانبياء فلا اعلم دليلا على الوجوب. اما الاستحباب فواضح. كما اه قال الله تعالى هلا وسلام على المرسلين

المرسلون من حقهم علينا ان نسلم عليهم ونصلي عليهم ونسلم. وكما في آآ الصلاة - [01:02:40](#)

ابراهيمية كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. لكن لا اعلم ان الامر على سبيل الوجوب بحيث يؤثم من لم والله تعالى اعلم

صلى الله عليه وسلم هذا هل هذا جبارا مختصة؟ ما هي؟ محمد صلى الله عليه وسلم او يجوز للانبياء - [01:03:02](#)

اه اما بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فيجب الجمع بين الصلاة والسلام لان الله قال صلوا عليه وسلموا اما الانبياء فلو قال

عليه السلام لكفى يا كفى اما نبينا فيجب الجمع بين الصلاة والسلام. سواء كان ذلك لفظا او كتابة - [01:03:25](#)

ولهذا يخطئ بعض الناس حينما يكتب في كتابته آآ صاد بين قوسين او صاد لام ميم عين ماء هكذا. ينبغي ان يكتبها مجلسة تامة

وافية. وهو بذلك يزداد خيرا فان للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اثار وبركات عظيمة. لكن ينبغي للانسان ان يعتمد الصيغ

الشرعية. اما ما - [01:03:46](#)

المخرفون لا اقول المتكلمين ما احده الصوفية والمبتدعة من صلوات سموها باسماء فهذه لا لا يجوز اعتمادها. كما يفعل مثلا

التيجانية بما يسمونه صلاة الفاتح ويقول انها افضل من القرآن ستة الاف مرة. سبحان الله! عجا لهم - [01:04:14](#)

ومع ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله اصحابه قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد

وعلى ال محمد الى اخره ولم يقل صلوا صلاة الفاتح او - [01:04:40](#)

صلاة كذا. عنده صوفية من انواع الصلوات المخترعة المسجوعة المتكلفة ما لا حصر له لكن الالفاظ التعبدية توقيفية. يجب ان يلتزم

فيها الانسان بالوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:55](#)